



التجربة . . .

للأستاذ نجاتي صدقي

آها تسير في بوليفار غامبيتا بباريس ، وبزفتها رجل سمين مترهل يكبرها بمشرين حولاً على وجه التقريب ، فظننا ابنته ... وما عزز فيه هذا الظن أن الرجل كان يسير إلى جانبها بخطوات آلية متتمة ... في حين أن الفتاة كانت كتلة من النشاط والحيوية ... تسير وكأنها تقوم بحركات من الرقص الإيقاعي ... وكان الهواء يبتث بشمرها النهي فتطير السنة هي أشبه بالسنة اللهب ... أما عيناها المتقدتان فكانتا لا تفتآن تتطلمان هنا وهناك .

ولما وقع نظرها عليه ابتسمت له ، وظلت تتطلع فيه حتى صار خلفها ، ثم أدارت رأسها نحو ثلاث مرات ... أما هو فقد آنته عناتها هذه به ، فتتبع أثرها إلى أن وبلث مع الرجل فندقاً صغيراً ، ويبدو أن الفتاة أحست أن الفتى قد اتقن أثرها يستجيباً لندائها ، فالتفتت إلى الوراء وهي تعبر عتبة الفندق وأومات له برأسها ، فأدرك بأن عليه أن ينتظر .

وبعد عشر دقائق نقرت الفتاة من الفندق ، فاقترب منها الفتى ، وصافحها كما لو أنه ربي وإياها ... وصافحته هي كما لو أنه عزيز على قلبها كان غائباً فأتى ... وسارا جنباً إلى جنب ... ثم نادىها الكلام بقوله :

— أظن أنكما لتسما من باريس ؟

— كلا ، نحن من النورماندى .

— ويلوح لي أنه والدك ... أليس كذلك ؟

— كلا إنه زوجي ...

— ماذا ... زوجك ؟ ... أنت فتاة يانعة يافعة وهو رجل

يكبرك جداً ، وسمين ، ومترهل ، وعلقم الحيوية ، فكيف قبلت

به بعلا لك ؟

— كنت جاهلة ولم أقفه معنى الزواج فوقمت في أحبولة ،

وزوجت به ... والآن أقفت إلى نفسي ... فرأيت أنني في واد ،

وفتي أحلامي في واد آخر .

— ولم أتيتما إلى باريس ؟

— لأنني أردت المجيء إلى مدينة النور هذه ، مدينة اللهور

والحب الأعمى ، فطالما طالمت في الصحف الباريزية إعلانات

وأخباراً مشيرة ، فصممت على أن آتي إلى باريس بأية وسيلة كانت

لأمتع نفسي بعلاذها ... ولأختبر آثامها ولو في أيام قلائل ! ...

فأختلقت المرض .

اعترت الفتى الدهشة من مسلك هذه الفتاة الجامعة ...

ففكر في أن يردعها عن غيها ، لكن الشيطان شدد عليه

الوطأة ، وزين له الإثم الذي هي تسمى إليه ... فقال لها مبتسماً :

أبغاذونية أنت في هذه الساعة ؟

قالت — استحصلت على إذن من زوجي لمدة أربع ساعات

لأزور صديقة لي هنا ، فالساعة الآن الخامسة ، وعلى أن أعود إلى

الفندق في تمام الساعة التاسعة مساء .

حلق الفتى في وجهها ، وحملت في وجهه ، وشد على يدها

وشدت على يده ، فتأبط ذراعها وسارا في « بوليفار غامبيتا »

الطويل ... ثم راح يسرد لها منهاجه لاستغلال هذه الساعات

المعدودات على أكل وجهه ، وقال — نذهب الآن إلى جامع

باريس ، فنأكل كباباً وبقلاوة ، ثم نذهب إلى متنزه

(بوتشومون) ، ثم نذهب إلى مقهى فنحتسى بعض المشروب ،

ثم نزرور دار السينما ... ثم نخرج على فندق لأخذ شيء ما ... ثم

نمود إلى فندقك في تمام الساعة التاسعة ، أتوافقين ؟

— جداً ... جداً ... إنه لتعج ممتع .

— يا لها من أوقات عذبة ستفضيها معاً في باريس .

— هذا جل ما أتمناه ... فأنت الطيب الذي أسى إليه ...

— أستمكثان طويلاً في عاصمة النور ؟ ...

— ثلاثة أيام فقط .

— شيء مؤسف حقاً !

— لماذا ؟

نوح ، ونرحمك إلى غم ... اتضعوا قدام الرب فيرفقكم) .
اندس الفتى بين هذا الرهط من الناس باحثاً عن فتاته ، إلا
أنه لم ير لها أثراً ... ثم أجال نظره في أرجاء الكنيسة ، فلمح أن
لها باباً آخر ، فاشتبه بأن الفتاة أخطأت المخرج ، فلتحق بها ...
وإذ بلغ الباب وجد تسيماً يحاول إغلاقه فاستوقفه بلطف وقال له :
عم مساء أيها الأب !

— عم مساء يا بني .

— أيانا ... ألم تر فتاة خرجت من هذا الباب قبل دقائق
ممدودات ... وهي تلبس قبعة قش واسعة الأطراف ، مطوقة
بشريط أخضر ينتهي بياقة صغيرة من الورود ؟ ...

فأشاح القس بوجهه عن الفتى ، وقطب حاجبيه ... ثم قال :

— أهذا أنت ؟ ... اذهب في سيالك يا بني ... ولا تسخر
نفسك لتجارب الشيطان ... أجل ... رأيها ، واعترفت آ ...
وأغلق باب الكنيسة في وجهه ...

نجاني صرقي

الأستاذ سيد قطب

يقدم كتاب :

كتب ومخاضات

يطلب من « دار الرسالة »

ومن المكاتب الشهيرة

وثنه ٢٥ ترشاً عداً أجرة البريد

— أتسألين لماذا أيضاً ... إنه يشق على أن أفارق هذا
الجمال ، وهذا الصبا ، يمثل هذه السرعة .

— أيهمك أمرى بعد انقضاء هذه الأيام الثلاثة ؟

احتار الفتى فيما يجيب ... يقول لها بأنه لا سيتم بأمرها ،
فربما تعتبر ذلك إهانة لها وتنفرد منه ، أم يقول لها بأن أمرها
يهمه جداً ، فتعتبر ذلك اطراء وترضى عليه ؟ ... وبعد تردد
قليل قال :

— بهمني أمرك جداً يا عزيزتي ... وثق بأنني لن أنساك ما
دمت على قيد الحياة ، وسأراسلك دائماً . بل سأبذل أقصى جهدي
لكي أزورك في بلدك ، كوني عند حسن ظنك بي ...

وما إن سمعت الفتاة هذا الكلام حتى امتقع وجهها .
وانطوت على نفسها ، وهي تفكر في أمر غامض ... وكان لسان
حالها يقول :

— هل ارتكاب الإثم في باريس يتطلب حباً ؟ ... إنني لم
آت إلى عاصمة اللهب واللذات لكي أجد لي زوجاً ثانياً ... إنني
لا أود شخصاً ليراسلني ويتبعني من مكان إلى آخر ... إنني
تصورت اللذة الباريسية بمثابة كأس من الخمر يحتسى على عجل ،
وينتهي الأمر أما وأن هذه اللذة ستسبب لي متاعب ومراسلات
ومطارادات فهذا مما لا أريده البتة .

ولما مرا بكنيسة في حي « مون مارتر » قالت الفتاة :

— أأأذن لي بالدخول إلى الكنيسة قليلاً ؟ ...

فانتفض الفتى ، وقال — أتردين الصلاة ؟ ! .

قالت — أجل ... نجلس دقائق فقط ... انتظرتني عند باب

الكنيسة ، كما انتظرتني عند باب الفندق .

مضت خمس دقائق ، فصارت عشراً ، وخمس عشرة ...
فانزعج الفتى ودخل الكنيسة فرأى في طرفها الأيمن جماعة من
النساء الضاللات ، والرجال الضالين ، وأمامهم قسيس يتلو عليهم
قترات من الاصحاح الرابع لرسالة يعقوب فيقول :

(أيها الزناة والزواني ! ... أما تعلمون أن عبة العالم عداوة
الله ... قاوموا إبليس فيهرب منكم ... اقتربوا إلى الله فيقترب
إليكم ... نقسوا أيديكم أيها الخطاة ، وطهروا قلوبكم يا ذوى
الرأين ، اكتسبوا ونوحوا وابكوا ... ليتحول صخكم إلى

وزارة المعارف العمومية :

الجامعة الشعبية وفروعها بالاقاليم

تنظم الجامعة الشعبية دراسات عقلية وفنية ومهنية لتكوين الشخصية وترقية المسكات ورفع المستوى الثقافي والفكري والاجتماعي وذلك عن طريق نشر ألوان الثقافة السامة بين جميع طبقات الشعب على أساس من الرغبة الشخصية دون اشتراط مؤهلات معينة .

وقد تقرر أن تفتتح الجامعة أربعة عشر مركزاً ثقافياً في الأقاليم تتبع الجامعة وتسير على نظمها ، وقريباً تفتتح مراكز ثقافية في الإسكندرية وعواصم الأقاليم .

نظام الانتساب :

حق الانتساب للجامعة أو فروعها مباح للكبار من الجنسين على السواء ممن يحسنون القراءة والكتابة .

وعند قبول الطالب يسد درهماً قدره مائتي مليم عن كل شعبة دراسية للموسم الثقافي الواحد :

مواد الدراسة هي :

١ - الشعبة الطبية والصحية .

وتهدف إلى مكافحة الأمية الصحية .

٢ - الشعبة التاريخية :

وتهم بدراسة تاريخ مصر الحديث وحضارتها كأساس للتربية القومية .

٣ - شعبة التجارة الاقتصادية :

وتشمل إمساك الدفاتر والرياضيات التجارية وطرق التجارة وإدارة الأعمال وأسس الاقتصاد القومي .

٤ - الشعبة الفنية :

وتشمل فنون التصوير والنحت والزخرفة والموسيقى والتمثيل .

٥ و ٦ - شعبتا الصناعات الميكانيكية والزخرفية وتشملان :

نجارة الأثاث - الزخرفة والتذهيب - النسيج -

الطباعة - السجاد والكليم - ممان وسياغة -
التصوير الضوئي والسينمائي - الكيمياء الصناعية .
البرادة - الخراطة - السيارات - ساعات - كهرباء
- لاسلكي آلات - تليفونات الخ .

٧ - الشعبة السياسية القومية الدولية :

تري إلى نشر الثقافة السياسية المستنيرة بين الطلاب سواء في الشؤون الداخلية أو الخارجية . ومبادئ القانون الدول .

٨ - الشعبة الأدبية :

تهدف إلى رفع المستوى الأدبي بين الطلاب وتربية الذوق الأدبي السليم .

٩ - شعبة الدراسات الاجتماعية :

تهدف نحو تبصير الطلاب بالمشاكل الاجتماعية والجهود التي تبذل لمعالجها .

١٠ - الشعبة العلمية :

وتشمل دراسة العلوم الطبيعية حيث تناول معرفة أهم المظاهر في الحياة العلمية .

١١ - الشعبة الزراعية :

تهدف نحو العناية بنشر الثقافة الزراعية بين أهل المدن وزيادة التوجيه الفني بين أهل الريف .

١٢ - الشعبة النسوية :

تشمل الطهي والحيطة والادارة والصحة والاجتماع . وتهدف إلى تزويد الفتاة أوربة البيت بما يحتاجه من ثقافة تساعد على النهوض بأعباء الأسرة وتكوين جيل جديد وتفتتح فروع في الأحياء المختلفة متى توافر عدد الطالبات وذلك تيسيراً لهن في حضور الدراسات .

الدراسة :

تبدأ في أوائل أكتوبر سنة ١٩٤٦ .

الطلبات :

تقدم طلبات الانتساب للجامعة وفروعها في الأقاليم إلى إدارة الجامعة بالقاهرة بريد البرلمان للاستعلامات يومياً في الصباح من الساعة التاسعة إلى الواحدة . وبعد الظهر من الخامسة إلى التاسعة - تليفون ٤٩٢٧٤ . ٦٠١٩

وزارة الأوقاف

تشن بيع الأطنان الآتية بجملة الخميس ١٧ أكتوبر سنة ١٩٤٦

جهات الجلسات	الثلث الأساسي للفدان	المساحة			الجهة
		فدان	ط	س	
منطقة نجع حمادى	جنيه ٢٠٠	٠٦	٠٣	٢٠	القربى بهجورة مركز نجع حمادى
» » »	١٧٥	٠٢	١٣	١٢	»
» » »	١٧٠	٣٦	٢٣	١٦	»
» » »	١٨٠	١٤	١٥	٠٠	»
» » »	١٧٠	٢٤	١١	١٦	»
» » »	٢٠٠	٠١	٠٨	٢٠	»
» » »	١٨٠	٠	١٢	٠٠	»
» » »	١٨٠	٠١	٠٩	١٦	»
» » »	١٧٥	٠٢	١٠	١٦	النجمه والحمران مركز نجع حمادى
» » »	٢٢٠	٠٤	١٠	١٦	شرحه
» » »	١٥٠	٠	٠٦	٠٠	
» » »	٢٥٠	٠٣	١٧	٠٠	
» » »	٤٨٠	٠٠	٠١	١٢	القمانه مركز نجع حمادى
» » »	٠٨٥	٠٢	٠٠	٠٠	الشرق سمهود نجع حمادى
» » »	١٨٠	٠٠	٠١	١٢	شرحه
» » »	١٨٠	٥٠	١٢	١٦	أبو طشت مركز نجع حمادى
» » »	٢٤٠	٠٠	٠٦	٠٤	أولاد نجم مركز نجع حمادى
» » »	٢٤٠	٠١	١٠	٠٨	النجمه والحمران نجع حمادى

وهما خلاصة مطالعات ، وزبدة تجارب ، في ترتيب
منطق ، وأسلوب سهل ، وصورة مشوقة
يطلبان من إدارة الرسالة ومن سائر المكاتب الشهيرة
٢٠ قرشاً للأول و ٣٠ قرشاً للثاني
عدا أجره البريد

الأستاذ أبو غلبرود ساطع المحصرى بفرم :
إلى الملمين والمربين والوالدين والمفكرين
١ - آراء وأحاديث في الوطنية والقومية
٢ - آراء وأحاديث في التربية والتعليم

بأدر باقتناء نسختك

قبل نفاذها

من كتاب :

دفاع عن الإسلام

للأستاذ

احمد الزيات

يطلب من دار « الرسالة »

ومن المكاتب الشهيرة وثمنه ١٥ قرشاً عدا البريد

صرر مديناً

دور القرآن في دمشق

لمؤرخ دمشق ، قاضي القضاة ، النعمي المتوفى سنة ٩٢٧ هـ

عارضه بأربع نسخ وعلق عليه وذيله

صلاح الدين المنجد

مقدمة واسعة في نشأة المدارس في الإسلام

نخبة ملاحق تاريخية آثارية — ثلاثة عشر فهرساً

ثمنه ٢٥ قرشاً عدا البريد

يطلب من مكتبة عبيد إخوان بدمشق

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

دليل تليفونات القاهرة طبعة مارس سنة ١٩٤٧

يمكنكم ان تحجزوا الأماكن التي تختارونها للإعلان عن أعمالكم في دليل تليفونات القاهرة التي سيصدر في شهر مارس

سنة ١٩٤٧ .

والإعلان في الدليل المذكور له مزايا خاصة إذ يتجدد كل يوم طوال مدة سريان الطبعة ويتداوله آلاف المشتركين وبه أماكن

خالية تستطيعون إستئجارها بأسعار زهيدة .

بالإدارة العامة — بحضرة مصر .

بقسم النشر والإعلانات

ولزيادة الإيضاح اتصلوا : —

[طبعت دار الرسالة بشارع السلطان حسين — نابين]